

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 118 @ خرج هاربا واستمر هذا مقيما ببلده مصروفا | (أبو الطيب) بن يحيى بن عبد
الحنفي المزين أبوه مضى في المحدثين | 368 (أبو الطيب) الأسيوطي محمد بن محمد بن
محمد بن علي بن الركن عمر بن حسن المحب بن الشمس الشافعي نزيل القاهرة ووالد أصيل
الدين محمد الماضي ويعرف في بلده بابن الركن لقب جده الأعلى وفي القاهرة بكنيته | ولد
سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بأسيوط وحفظ بها القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية النحو
عند المحب بن النقيب ثم قدم القاهرة بعد الأربعين فنزل عند ابن عمه أبي الحجاج السيوطي
وأخذ في القراءات عن الزين عبد الغني الهيثمي والعربية عن خير الدين بن الرومي وتفقه
بالشهاب المسيري قرأ عليه المنهاج ولازم المناوي في عدة تقاسيم وكذا لازم تلميذه الجوجري
في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وحضر أيضا عند المقسي وسمع في الظاهرية القديمة على
الأربعين وعلى أم هاني الهورينية وطائفة وتدرّب في صناعة الشروط بمسلم بلديه وبابن
النبه والقرافي والنبراوي وراجع فضلاء أرباب المذاهب في مسائل الخلاف حتى تميز وأشير
إليه بالفضيلة وحسن الفهم والتؤدة والتثبت وجودة الخط والعبارة فارتقى ولازال في ترق
إلى أن انفرد باشتغال السلطان فمن أونه وركن الناس إليه واعتمدوه وتوسل به في قضايا
فأنهاها كل ذلك مع الحشمة والرياسة وحسن الشكالة وعلى الهمة التي ربما تصل به إلى
التعصب والالتفات للفقير والإحسان إليه | وحج مرارا واستقر في خدمة الشيخونية بعد الشحنة
وكرّث جهاته وتزايدت وجاهته فلما كان في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين قام على ابن
شرف حمية للشافعي فتمقته السلطان لعدم موافقته لغرضه وكلمه بكلام يابس بل صرح في أول
رجب مع كونه غائبا بلعنه وأنه نقص من عينه ونحو ذلك فلم يحتمل هذا واستمر يتجلد ويتنهد
إلى أن غرق في صفر من التي تليها ولم يخلف في مجموعته مثله رحمه الله وإيانا | (أبو
الطيب) السحولي محمد بن عمر بن علي | (أبو الطيب) العسقلاني شعبان بن محمد بن محمد
بن محمد | 369 (أبو الطيب) القنبشي المكي محمد بن يوسف بن علي ممن كان يحفظ القرآن
ويتكسب كان بزازا بدار الإمارة من مكة بحيث أثرى بعد الفاقة مع خير وتلاوة | ومات في ذي
الحجة سنة خمس وثمانين ودفن بالقرب من القبر المنسوب لأم المؤمنين خديجة من المعللة وهو
والد المحدثين أبي اليمن وأبي النجا | (أبو الطيب) النستراوي محمد بن محمد بن محمد
بن عبد الله بن أحمد | (أبو الطيب) النقاوسي المغربي محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد